

خبراء: دور حيوي للتعليم في ترسيخ ثقافة الاستدامة



أكد عدد من الخبراء والمسؤولين أهمية التعليم في نشر ثقافة الاستدامة وترسيخها لدى النشء والأجيال المقبلة باعتبارها ركيزة أساسية في الحفاظ على الموارد الطبيعية والحياة الفطرية، ودعوا إلى تعزيز هذا المفهوم من خلال المناهج التعليمية والأنشطة التربوية واللا صفية التي تسلط الضوء على أهمية الاستدامة وجهود دولة الإمارات في تطبيق أفضل الممارسات العالمية للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

جاء ذلك خلال الجلسة الرمضانية التي نظمتها الأمانة العامة لجائزة خليفة التربوية بعنوان «دور التعليم في ترسيخ ثقافة الاستدامة» بحضور محمد سالم الظاهري عضو مجلس أمناء الجائزة، وأمل العفيفي الأمين العام للجائزة، وأعضاء اللجنة التنفيذية، وعدد من القيادات التعليمية والأكاديمية في الدولة، وتحدث فيها كل من عائشة عبيد المهيري خبير مناهج في وزارة التربية والتعليم، والدكتور أحمد مراد النائب المشارك للبحث العلمي في جامعة الإمارات، وناصر عبدالله اليماحي رئيس قسم خطباء المساجد في الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، وعبيد الجعدي أخصائي أول برامج التوعية في هيئة البيئة - أبوظبي، فيما أدارت الجلسة الدكتورة سعاد السويدي نائب الأمين العام لجائزة خليفة التربوية، وقدمها الإعلامي حسين العامري. وأكدت أمل العفيفي اهتمام الجائزة بنشر الوعي المجتمعي تجاه

الاستدامة وحماية البيئة والحياة الفطرية، حيث تركّز الجائزة في المجالات والفئات المطروحة في دوراتها المختلفة على تعزيز ثقافة الاستدامة لدى الميدان التعليمي.

وقالت الدكتورة سعاد السويدي، إن دولة الإمارات قدمت نموذجاً فريداً في حماية البيئة وصون الحياة الطبيعية والفطرية، حيث أرسى القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، نموذجاً رائداً للعمل البيئي وجعل منه ركيزة لتحقيق الاستدامة للأجيال المقبلة.

من جانبها قالت عائشة عبيد المهيري، إن وزارة التربية والتعليم، وانطلاقاً من توجيهات القيادة الرشيدة، وتحقيقاً للأجندة الوطنية للدولة، وضمن رؤية ورسالة وقيم الوزارة المنسجمة مع رؤية الدولة في الوصول إلى تعليم ابتكاري لمجتمع معرفي ريادي عالمي، تتابع جهودها لتطوير قطاع التعليم الذي يعد أحد أهم أهداف التنمية المستدامة لتحقيق . «الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في «التعليم للجميع 2030

وأكد محمد سالم الظاهري أن التعليم يعد إحدى الركائز الحيوية التي تتحقق من خلالها الاستدامة عبر استراتيجيات متكاملة للحكومة الرشيدة تركّز على نشر الوعي و سن القوانين والتشريعات وإطلاق المبادرات والبرامج التي تجعل من (الاستدامة نهجاً في حياتنا اليومية). (وام